

مقدمة عامة

شهدت سورية في العهود الماضية تقلبات كثيرة وحركات سياسية متعددة ، وقد استطاعت سورية أن تتصدى لكل هذه التحديات التي حاولت أن تنال من وحدتها واستقلالها خلال الفترات السابقة ابتداءً من الاحتلال العثماني والانتداب الفرنسي وانتهاءً بالعدوان الصهيوني .

موقع المشروع

يقع قصر الضيافة في منطقة أبو رمانة في بداية جسر السيد الرئيس حيث يحتل بقعة ارض حيوية وحساسة في قلب العاصمة دمشق على ارض منحدره وباطلالة رائعة على ارض المعرض المنظمة لتصبح حديقة بيئية في المستقبل. وقد أصبحت المنطقة المحيطة به مقصداً للشباب ومرتادي المقاهي والترفيه...

لمحة تاريخية

إن المخططات المتوفرة بين يدينا والتي تعود إلى سنة ١٩٣٩ هي مخططات فيلا للسيد إبراهيم العطري كانت موجودة مكان القصر قبل أن تتم التعديلات الكبيرة عليها وتحويلها إلى قصر للضيافة في زمن أديب الشيشكلي.

هدف المشروع

يهدف المشروع إلى إعادة إحياء ذكرى الاستقلال في قلوب الأجيال التي تعيش في نعمة الاستقرار والهدوء، وتجهل الشخصيات التي ناضت من أجل الوصول إليه. في محاولة لتجسيد الأحداث التاريخية السياسية التي مرت على سوريا منذ فترة الانتداب وحتى الاستقلال وما بعده، وإبراز أهمية هذه الأحداث على المستويين العربي والعالمي جاءت فكرة إعادة توظيف قصر الضيافة كمتحف تاريخي ثقافي يحكي تاريخ الاستقلال الطويل المحفوف بالصعوبات والتحديات من خلال مجسمات و تماثيل شمعية ولوحات فنية تجعل له أهمية سياحية كبيرة كما أنه يعطي فكرة تثقيفية بسيطة لكافة المواطنين والزوار من مختلف الشرائح عن التاريخ السياسي السوري.

فكرة المشروع

تنطلق فكرة المشروع من الكتلة الأساسية (كتلة القصر) كحجر أساس للمشروع بما تختزن من ذكريات تاريخية قيمة، وقد وظف في هذا المشروع بحيث يحافظ على هويته الحالية ، مع تخصيص أبرز القاعات لعرض صور ووثائق ومقتنيات أبرز الشخصيات التي زارت القصر بما تحمله قاعاته من ذكريات شاهدة على نخبة زواره ... أما الكتلة الملحقة فهي كتلة المتحف الرئيسية التي تحوي قاعات تضم تماثيل شمعية لأبرز شخصيات الاستقلال وما بعده.

فكرة التكوين المعماري

تتوضع كتلة المبنى الأساسية على محور منطقة أبو رمانة باتجاه الشمال مع وجود حديقة كبيرة تحيط به من الجهات الثلاث الأخرى.. جاءت الفكرة التصميمية بالمحافظة على شخصية القصر كمبنى رسمي وذلك بجعل مدخل كبار الزوار والشخصيات السياسية الهامة من محور دخوله الأساسي وعلى نفس هذا المحور من الجهة الجنوبية (طريق بيروت) هو محور الدخول الرئيسي لزوار المتحف (مدخل العامة). أما فكرة الكتل فقد جاءت من نسبة كتلة القصر كنسبتين فراغ (الساحة المصطبية، الساحة الصرحية) ونسبتين لكتلتين متداخلتين وفق شبكتين إنشائيتين: شبكة القصر والشبكة الموازية لطريق بيروت.

محتوى المشروع

يضم المتحف مجموعة من القاعات التي تضم التماثيل الشمعية للشخصيات السياسية والفكرية والثقافية والمجاهدة الهامة التي قادت سوريا نحو الاستقلال ، بالإضافة إلى أهم الوثائق والبلاغات والصور الوثائقية التي تحكي تاريخ دمشق السياسي في فترة الانتداب وما بعده .بالإضافة إلى قاعة مخصصة لتماثيل الشخصيات الهامة التي زارت وأقامت في قصر الضيافة خلال هذه الحقبة.

تماثيل هذا المتحف مصنوعة من مادة الشمع التي تعطي انطبعا أقرب إلى ملامح الإنسان الطبيعية أكثر من المواد الأخرى ، وهذه المادة الشمعية معالجة كيميائيا بحيث لا تتأثر بدرجة الحرارة كما يدخل في صناعة هذه التماثيل خامات أخرى مثل الحديد والزجاج لكن بنسبة بسيطة.

برنامج المشروع

كتلة القصر : وذلك باعتماد المخططات المتوفرة التي تعود لسنة ١٩٣٩

١ - الطابق الأرضي: بمساحة ٢٨٠ م:

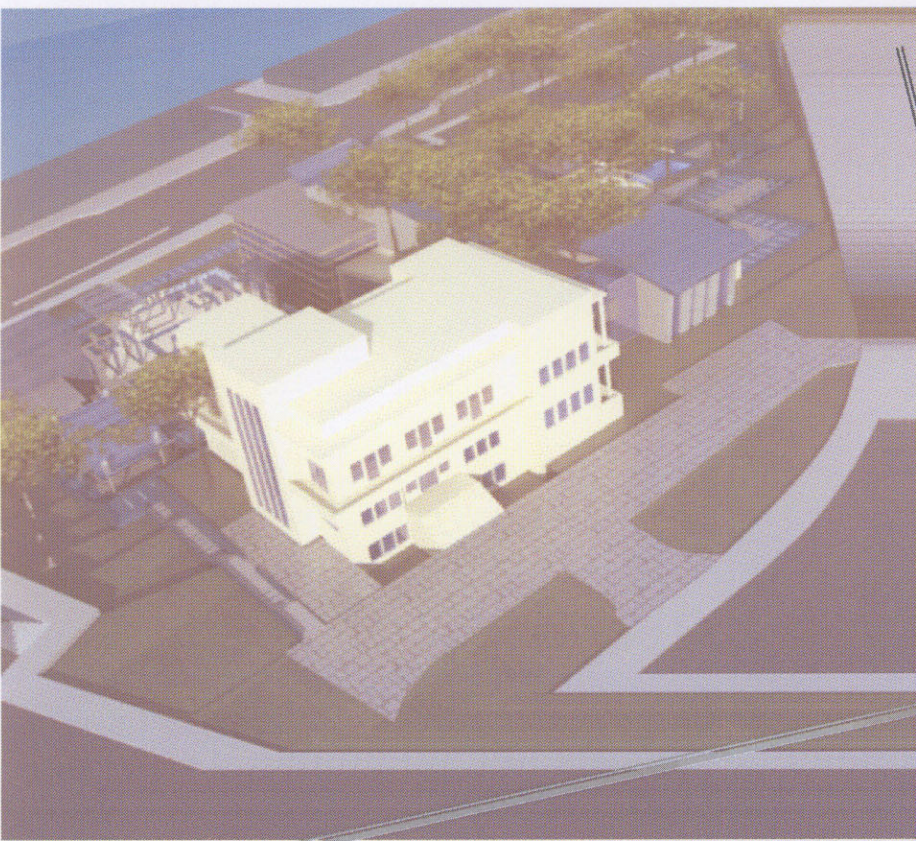
- مدخل مع بهو دخول خاص لكبار الزوار ٥٥ م

- قاعة خاصة تعرف الزوار عن تاريخ القصر وأهم زواره منذ تأسيسه عن طريق عرض شريط وثائقي مخصص لهذا الموضوع ٤٠ م.

- صالة عرض ٤٠ م.

- الخدمات الصحية اللازمة ٢٠ م.

- عناصر الانتقال الشاقولية



ب - القبو بمساحة ٣٧٠ م :

- صالة عرض ١٠٠م.
- غرف التدفئة والتكييف ٥٠م.
- مستودعات وخدمات صحية ٥٠م.

ج - الطابق الأول بمساحة ٣٨٠ م :

- قاعة تشریفات ٦٠م.
- إدارة : غرفة مدير ٢٥ م ، غرفة سكرتارية ٢٠ م ، ادلاء ٢٠م ، بوفيه ١٥ م
- خدمات صحية ٢٠ م

كتلة المتحف:

١ - منسوب الطابق الأرضي

كتلة الدخول:

- بهو دخول العموم ٥٠٠م: استعلامات، أماكن قطع التذاكر، كافيتريا ١٠٠م، جلسات استراحة، خدمات صحية، عناصر انتقال الشاقولي

كتلة الخروج:

- بهو خروج المتحف ٥٠٠م: ثلاث محلات لبيع التذكارات بمساحة ٢٥ م لكل محل، جلسات استراحة، خدمات صحية ٢٥ م، مدخل الإدارة، مستودع ٥٠م. فناء داخلي ٣٢٠م.

- قاعة التماثيل الشمعية لكبار الثوار ٢٦٠م: وتضم على سبيل المثال لا الحصر:

سلطان باشا الأطرش، حسن الخراط، إبراهيم هنانو ، يوسف العظمة، صالح العلي.....

ب - منسوب القبو:

- صالة تعريف بالمتحف (عن طريق عرض فيلم وثائقي بطريقة الإسقاط) ١٠٠م

- صالة عرض شريطية لعشرين تمثال شمعي ٢٥٠م

- قاعة التماثيل الشمعية للسياسيين ٧٨٠م وعلى سبيل المثال لا الحصر:

فارس لخوري، هاشم الأناسي، شكري القوتلي، أديب الشيشكلي، تاج الدين الحسني....

الخدمات:

- مدخل الخدمات ويضم : غرفة وحدات التفتيش ١٠٠م ، غرف الصيانة ١٥٠م ، غرفة التحكم بوحدات الكهرباء ٦٠م ، مستودع العرض المؤقت ٦٠م ، غرفة أمين المستودع ٢٥م ، ثلاث مستودعات بمساحة ٦٠م للوحدات

ج - منسوب ١+

صالة العرض المؤقت في كتلة الدخول ٢٥٠م

الإدارة:

غرفة المدير مع غرفة الاجتماعات ٦٠م ، غرفة السكرتارية ٢٠م ، غرفة الإدلاء ٢٠م ، غرفة المحاسبة ١٥م ، غرفة المراقبة ٥٠م ، غرفة الأرشيف ١٥م ، شؤون الإدارية ٢٠م ، بوفيه وخدمات صحية ٣٥م

ميزانين : جلسات استراحة مع كافتريا ١٠٠م ، الفناء الداخلي ١٧٠م

د - منسوب ٢+

- غرفة التكييف والتبريد ٩٠م

- قاعة التماثيل الشمعية للمفكرين والأدباء والفنانين ٦٣٠م وعلى سبيل المثال لا الحصر:

سليمان لعيسى ، فخري البارودي ، عمر أبو ريشة ، بدر الدين الحسيني ، أبو خليل القباني ..

الدراسة الحدائقية:

تمت الدراسة بمراعاة أمان توضع أشجار الصنوبر المعمرة الموجودة في الموقع

- ساحة صرحية تضم محاور الدخول والخروج مع عرض لكثاثل الحجرية

- ساحة مصطبية للعرض الخارجي

- كافتريا على مصاطب

- مظلات

- جلسات

- ممرات

- مسطحات مائية.

